لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

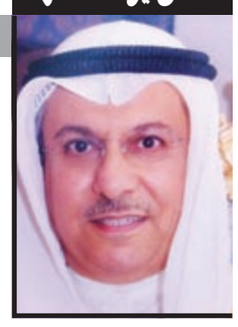

المعارضة الكويتية.. ومنطق عرفات

بداية أشكر كل من تواصل معي، وأثرى معلوماتي بما يتداول من آراء، حيث وجدت ان هناك مغالطات كثيرة، وخداعا، الغرض منه إثارة وتحريض بعض المواطنين، وظهر ذلك من خلال جمل وكلمات مستهلكة، سئمت الاذان من سماعها، والمصيبة انها تقال في غير موضعها، فيصدقها السفيه والجاهل، ويتألم من سماعها المواطن الصالح.

ذكرني هذا الخلط وهذا التدليس وسوء النوايا، بمنطق الخداع والمغالطة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بمؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد بالقاهرة نتيجة غزو العراق للكويت، كان العالم يقف على رجل واحدة، والدول العظمى تستعد لإحقاق الحق سياسيا وعسكريا، ولا ينتظرون من هذا المؤتمر إلا تحصيل حاصل.

بدأ عرفات خطابه عن حل قضية أفغانستان وأخذ يستعطف الحاضرين كيف يموت الافغان المسلمون بيد الغزاة الكفار (ولم يذكر كيف يموت العرب المسلمون الكويتيون بيد جيرانهم العرب المسلمين) واخذ يلف ويدور وحين قيل له هذه قمة طارئة خاصة عن الكويت، غير الموجة الى فلسطين المحتلة وانه يجب تحريرها قبل الكويت لان لها اقدمية بالاحتلال ويجب الالتزام بالتسلسل لحل المشاكل العربية، وأخذ يرغي ويزبد حتى قطع عنه الميكرفون، هذا المشهد لم يغب عن ذاكرتي ولا ينسى، لكنه كشف عن نوايا اشخاص كثيرين، وكانوا يهدفون إلى:

1ـ افشال المؤتمر و(فركشته) وزرع الخلافات.

2ـ خلط الاوراق وإدماج قضية احتلال فلسطين التاريخي باحتلال الكويت الآني، لخداع الشعوب العربية بان تحرير فلسطين يكون من خلال الكويت كرهينة، وقد قالها عرفات لن تخرج العراق من الكويت إلا بعد خروج اسرائيل من فلسطين ليضع العقدة بالمنشار.

3ـ تمكين الاحتلال من كسب الوقت وفرض سيطرته لتغيير المعالم، ولو على حساب ارواح الكويتيين.

4 – تقديم خدمة للمحتل ليقبضوا الثمن في حساباتهم الخاصة.

لا أدري كيف أحسست بأن ما أسمعه من البعض حول اعتراضي على سبب المظاهرات وتوقيتها، وهتافاتها، وطريقة تنظيمها (الإستراتيجي والاستخباراتي) وكأني أسمع ما نطق به عرفات في مؤتمر القمة والمؤامرة التي يحيكها لضياع الحق.

كان مرسوم الصوت الواحد هو الجديد في الساحة، لكن المتضررين من هذا المرسوم، كيف يثيرون ويهيجون الشارع؟ هل يقولون للناس نحن فقط سنخسر فقفوا معنا؟ لابد من سبب مقنع وشامل لجر اعداد من المواطنين وراءهم، فلجأوا لخلط الاوراق (كما خلط عرفات احتلال فلسطين باحتلال الكويت) استخدموا علتنا المزمنة توقف التنمية منذ أكثر من ثلاثين عاما (لا مستشفيات، جامعات، إسكان.. الخ) استخدموها وهي كلمة حق ولكن توظيفها باطل، لم يخرجوا الى الشارع من اجل التنمية.. وإلا فأين هم منذ ربع قرن؟ وكان جلهم في موقع المسؤولية، لماذا لم يخرجوا قبل الربيع العربي وقبل احداث البحرين والاردن؟ وهل يسعون الان لإفشال انتخابات الصوت الواحد كما سعى عرفات لإفشال المؤتمر؟ وهل يركنون للسلم ان سارت الامور للأحسن ويندمون؟

نعم، لنا مطالب وحقوق، ولنا طموح بتطوير وازدهار وطننا، ولكن لنا عقل نزن به الامور، فالمطالبة والنصيحة والكلمة الطيبة لها زمنها المفضل ومكانها المناسب، وألفاظها المؤثرة، فمن نصحك بالصراخ فقد فضحك، لا نريد ان نفضح أنفسنا لأننا اسرة واحدة يحتضننا وطن واحد، نخاف عليه ونفديه بأغلى ما نملك، فان فقدنا استقراره فلا ثروات تنفعنا ولا تنمية ولا حياة بدونه، فاتقوا الله في وطنكم ولا تستصغروا عبثكم إن رسول الله ﷺ يوصينا «ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه».

مجرد رؤية

سعد عطية الحربي

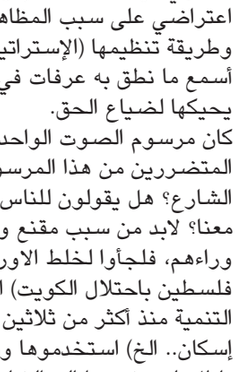

الاتفاقية.. مع أو ضد

وقعت الكويت بالأمس القريب الاتفاقية الأمنية الخليجية التي تحفظت عليها لدى انشائها في سنة 1994 وذلك لتعارضها مع بعض احكام ومواد الدستور الخاصة بالسيادة.

وبعد ان هرعت الكويت الى توقيع الاتفاقية بعد 18 عاما من طرحها اصبح حريا معرفة شروط وبنود ما تمنعنا وتحفظنا عليه سابقا وارتمينا به حاليا، وبعد الاطلاع على الاتفاقية ببنودها الـ 45، استوقفتني المادة (27) المختصة بالتعاون في تسليم المطلوبين لدولهم الاعضاء ما يعني ان اي جريمة يقوم بها شخص خليجي في الكويت، ستكون الدولة غير مخولة بمحاكمته او عقابه وانما تكتفي بتسليمه للدولة التي يحمل جنسيتها هذا المطلوب، اي بمعنى آخر تصبح الكويت شرطي مرور للمطلوبين الخليجين اذا ما خالف هذا الخليجي القانون في الكويت.

أما المادة (30) من الاتفاقية فاختصت «بالجرائم السياسية» واعتبرت كل من يتعدى على رؤساء الدول الاعضاء او اصولهم او فروعهم او زوجاتهم او اولياء العهد او افراد الاسر الحاكمة والوزراء ومن في حكمهم في الدول الاعضاء يعتبر مجرما.

اي ان خلاصة المادة (30) منعت منعا باتا انتقاد اي مسؤول خليجي مهما كان منصبه والا تم اعتبارك مجرما سياسيا.

التوقيع على اتفاقية رفضت لدواع دستورية بالماضي وقبولها في الوقت الحالي امر يبعث الريبة!

الحرف 29

waha2wah@hotmail.com
ذعار الرشيدي

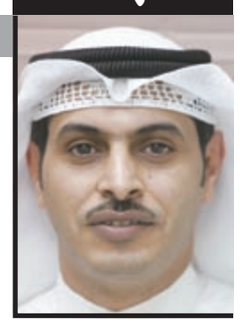

«الشطيبة».. وجماعة «أفاتار»

أعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات شطب عدد من المرشحين، وذلك إجراء طبيعي جدا، خاصة إذا ما وجدت اللجنة ما من شأنه ان يخل بشروط الترشح التي حددها القانون، وبغض النظر عن خلافنا السياسي او الفكري مع اي من المرشحين المشطوبين، فبإمكان أي منهم وفق القانون ان يعترض قضائيا على حكم الشطب، وهو ما ينتظر ان يفعله كل مرشح وجد انه ظلم في قرار شطبه.

القصة ليست هنا، القصة ان هناك مرشحين حاليين لم يشطبوا رغم ان بعضهم يستحق الشطب ألف مرة، لأنه وبمجرد دخولك معه في حديث لا يستغرق 5 دقائق ستكتشف بل تتأكد انه يجب سحب رخصة قيادته وليس شطبه من الانتخابات فقط، لكونه يشكل خطرا على نفسه وعلى العالم، ولكن هذا قدرنا ان يكون بعض المرشحين في هذه الانتخابات أبطالا لحالة الكوميديا السياسية السوداء التي تعيشها البلاد في عرسها الديموقراطي الذي اعتقد انه لن يحضره.. حتى المأذون.

□ □ □

بأمس خرج تحذير من ان مخزون البنادول سينفد من مخازن وزارة الصحة، وفي أمس أيضا ضرب ڤيروس أجهزة وزارة التجارة ما أدى إلى وقف صرف المواد التموينية في بعض المناطق، ألم أخبركم منذ يومين بأن البلد تسير منذ 6 أشهر بلا حكومة، ومن حقنا أن نسأل: «الحكومة فين»؟!

□ □ □

للأمانة الأدبية والقانونية والمنطقية أيضا، فإن عمل الحكومة لحث المواطنين على المشاركة في الانتخابات لا يعد تدخلا في سير الانتخابات، وكونها تدفع 60 ألف دينار كمناقصة لإحدى الشركات المتخصصة لإرسال مسجات للمواطنين تحثهم على المشاركة في الانتخابات، لا يعد أبدا تدخلا منها في سير العملية الانتخابية، بل هي دعوة للمشاركة بشكل عام، فالتدخل المرفوض من الحكومة يكون بدعم مرشح دون آخر أو توجيه الرأي العام للتصويت لمرشح دون آخر وهو للأمانة ما لم تفعله الحكومة في مسجاتها.

□ □ □

أيضا خروج الوزيرة رولا دشتي بقميص «سأشارك» الأزرق لا يعد هو الآخر تدخلا في سير العملية الانتخابية، بل أسلوب حكومي طبيعي جدا للحث على المشاركة، واعتقد انه حق للحكومة، ولا يعد تدخلا، فلم تدعم الوزيرة مرشحا دون آخر.

□ □ □

المقاطعون للانتخابات وعبر تشكيلهم لجاناً شعبية للمقاطعة لا يخرقون القانون كما يحاول ان يصور البعض من المقربين من السلطة، فالمقاطعون يمارسون حقاً أصيلاً من حقوقهم الدستورية، وليس من حق أحد أن يسألهم أو يساءلهم أو يشكك في نواياهم.

□ □ □

يسألني وبسذاجة شديدة: إذا أنت مقاطع قول لي ليش مقاطع وأقنعني؟ المقاطعة شأن خاص يرتفع درجة إلى الرأي السياسي، مقاطعتي تعنيني وحدي، ورأيي السياسي يمثلني وحدي أيضا، ولست ملزما لتبرير مقاطعتي لأحد خاصة إذا كان السائل ولكثرة ما أرتدى من ملابس زرقاء تشعر وكأنه أحد أبطال «أفاتار».

□ □ □

في الكويت اليوم ان تقول كلمة الحق دون انحياز لطرف دون الآخر يشبه السير حافيا فوق حقل من الأشواك، إن لم تجرحك شوكة المعارضة، أصابتك شوكة الموالاة في عينك.

البعد الثالث

@humod2020 _ qlm97@hotmail.com
حمود ناصر العتيبي

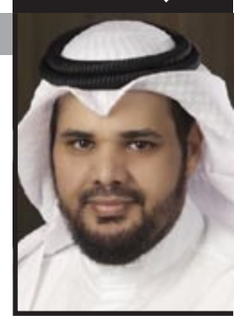

دفقة مداد

حين يختنق القلم ويشح مداده، أعلم يقينا أن هناك ما يجعله يقف بين ضاغطين قد يعطلانه قليلا، ضاغط يقول: شاهد مآلات الأمور، ودويها، وصراخها. وآخر يقول: لا تبدي ما لا تأثير منه، ولا مردود إلا كمن أعطى بطاقة لمعتوه يستخدمها في سفهه وحمقه.

لذا أقف متأملا أحايين كثيرة، مطرقا حائرا، أرى العور قد قابل خورا، والمستحيل قد أصبح خبرا، والتافه يحكي لنا عبرا!

هذا الشعور قد يصاب به البعض في أبسط الخلافات الفكرية، خصوصا حين يصعد منبر الطرف المقابل، من ذخيرته الجهل المركب والرأي المعلب، ولا يدرك كيف يبدأ حوارا أو يتهذب!

لكن عزائي أن عدم تفكير المعتوه يخرج الخلاف، أو الاختلاف من دائرة الرقي والعظمة، فيخفف من الألم قليلا، لأن الصد عن الجاهل عقل.

إلا أن بعضهم يعيش دور المنظر والموجه ويجد ممن تلاقت مصالحه معه مطبلا له، يذكي ضرام تفاهاته، ومن لا يعلم من الدنيا سوى المخالفة، فيدمر ويلبس ويزعج الناس طنينه، كذبابة تحوم حول الرؤوس، تخشى هاماتها فتئن عن بعد وتخاف انكشاف عوراتها، فتستعيض بالهروب والسباب، مع العلم أن الذبابة رغم إزعاجها ووقوعها على القاذورات، إلا أن عمرها قصير، ينتهي خلال أيام، هي وكل بنات جنسها، ولا شك أن بائع «البف بف» يتمنى تكاثرها ليربح فقط، مع يقينه بأنها ذبابة حقيرة!

بعيدا عن هذا كله، جراحنا لم تطب ولم يهدأ غليان أحداثها، بالأمس سورية واليوم سورية وغزة، النصر يا كرام شامي المطلع، وعلاماته بدأت بالظهور، فيا رب نصرك، ولعل في حسم قضايانا انعكاسا كبيرا على واقعنا العربي، وموسم غناء وعبق، لا تقهقر فيه ولا ذباب!

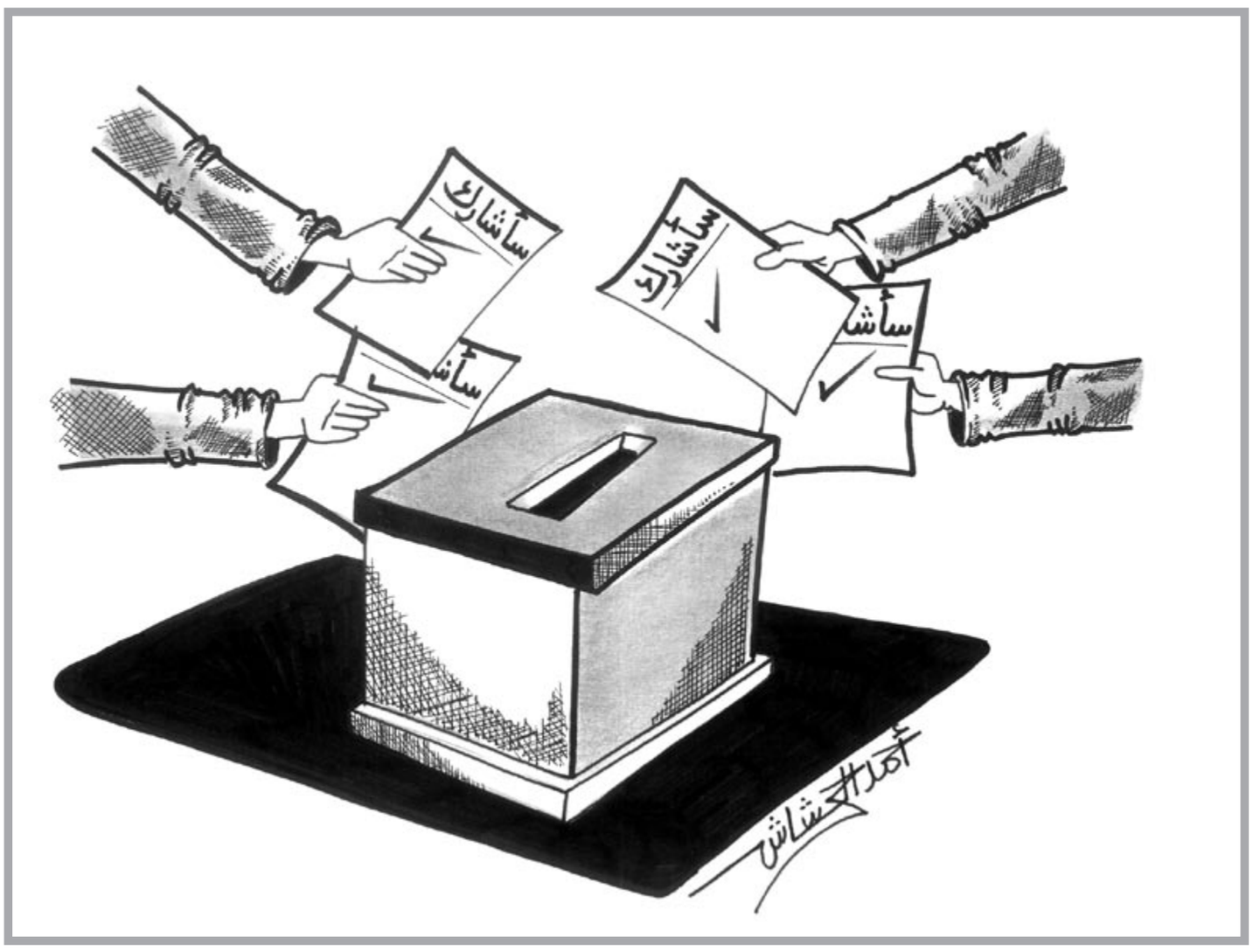

في الصميم

http://ilovekuwaitnow.blogspot.com/?m=1
م.غنيم الزعبي

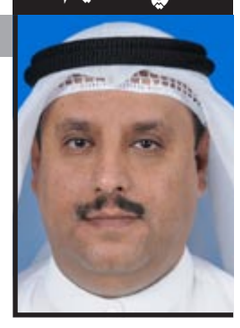

حافظوا على سلامتهم

يعرف أهل الإبل وبعض البدو نوعا من البعارين يطلق عليه الهمل، وهي بعارين شبه سائبة يطلقها صاحبها فجرا صباحا فتذهب تروم البراري باحثة عن الأكل، تجده أحيانا في أكوام الزبالة التي تتركها بعض المخيمات وأحيانا أخرى تدخل بعض الخيام وتروع ساكنيها من نساء وأطفال. وبعضها يتسبب في حوادث مرورية قاتلة راح ضحيتها في بعض الأحيان عائلات بأكملها.

هذا هو حال بعض طلبة المدارس في الكويت لا أعلم ما هي مشكلتهم هل توقف أهلهم عن تربيتهم؟ هل هم يأتون من بيوت سيئة؟ يأتون للمدارس بدون أدنى ذرة تربية ولا أي هاجس للتعليم، فقط مكان يقضون فيه صباحهم بعد أن أطلقهم أهلهم من بيوتهم، فتتحول المدرسة بسببهم إلى مكان غير آمن لباقي الطلبة فبعضهم على الرغم من عمره الذي لا يتجاوز 10 أو 11 سنة فهو كإنسان منحرف عمره 22 سنة: تدخين، تحرش جنسي، تطاول وقلة أدب على المعلمين والمعلمات، إزعاج ومضايقة باقي زملائه في الصف، وهذه الأشكال تقف عائقا أمام باقي الطلبة للحصول على أي نوع من التعليم اللائق فيضيعون وقت المدرس الذي ينشغل بهم وبشغبهم، وهم كذلك يحولون المدرسة إلى قطعة من الجحيم للطلبة الآخرين الذي أتوا من بيوت ربتهم على الأخلاق والأدب عكس هذه الوحوش الصغيرة التي واضح أنها أتت من بيوت ليس فيها أخلاق ولا أدب.

ووزارة التربية تعلم بهذه المشكلة لكنها لا تتخذ أي إجراء للتعامل مع هؤلاء وجعل المدرسة بيئة آمنة، وتضع القيود في أيدي الإدارات المدرسية للتعامل معهم، فالضرب ممنوع، والفصل لا يلجأون له إلا إذا حدثت مصيبة، في هذه الحالة ما دافع الطالب لأن يحترم أو يخاف من المدرس.. مع الأسف؟ الجواب هو لا شيء.

نقطة أخيرة: أحد الإجراءات التي يجب أن تعاجل بها وزارة التربية هي (تفريغ) مشرف الجناح على عكس الوضع الحالي الذي يتم تحميله أيضا بحمل التدريس.يجب أن يكون متفرغا تماما لحفظ النظام في الجناح.

ألم وأمل

د.هند الشومر

مناظر مؤلمة

فكرت خلال عطلة نهاية الاسبوع في ممارسة رياضة المشي بسبب اعتدال الجو للاستمتاع به وللمحافظة على الصحة، وذهبت الى شاطئ الشويخ، حيث توجد مساحة كبيرة للمشي، ولكن أثناء المشي رأيت بعض المناظر المؤلمة التي أرهقتني وجعلتني أشعر بالحزن والأسى على وطني ومنها أن الموجودين يشعلون الفحم إما لشوي اللحوم أو لتدخين الشيشة وأثناء إشعال الفحم في الهواء الطلق، فإن الجمر يتطاير على الناس دون مراعاة لأي أمن أو سلامة للموجودين على الشاطئ أو الاطفال الذين يلعبون بدراجاتهم أو بالكرة أو مع بعضهم البعض، ولإشعال هذا الفحم يقوم أحدهم بقطع غصون أشجار النخيل لوضعها في النار لتزداد اشتعالا لتوفير كمية الفحم التي يشعلها.

وبدلا من أن أستمتع بالمشي والرياضة، بدأت أتحسر على ما أرى من تدمير وتلوث للبيئة وقطع غصون الاشجار التي وضعتها الدولة، وترك مخلفاتهم مبعثرة بعد الانتهاء من تناول طعامهم على الرغم من وجود الكثير من حاويات القمامة في كل مكان.

وفي اليوم التالي قلت لنفسي لابد أن أغير المكان حتى أتنفس هواء نظيفا وليس هواء مشبعا بالفحم والشوي واللحوم والشيشة فذهبت الى الواجهة البحرية المقابلة لسوق شرق، ولكن أثناء المشي على الرصيف كانت الدراجات النارية والبانشي تسير على الرصيف بين الناس والاطفال وبحركات بهلوانية أحيانا تخيف الاطفاء ومن جاء لممارسة الرياضة. أما الجالسون على الكراسي الموجود، فمعظمهم يأكلون المكسرات وخاصة الحب أو الفستق أو (اللب) كما يسميه البعض، ويرمون القشور على الارض على الرغم من وجود العديد من حاويات القمامة، ويأتي عامل النظافة المسكين لينظف المكان بعد رحيلهم.

إن الكثير من الدول تمنع إشعال الفحم والنار في الاماكن العامة حتى لا تعرض حياة الآخرين للمخاطر وللحفاظ على البيئة وعدم تلوثها، فلماذا لا تقوم الكويت بمنع ذلك وفرض عقوبات على من لا يلتزم بالقانون ومن يشعل النار والفحم في هذه الأماكن ويرمي المخلفات على الأرض؟

لماذا لا يتم تحديد أماكن خاصة للشباب للدراجات النارية والبانشي لسلامتهم وسلامة الآخرين؟ فليس من المعقول أن يتواجدوا بين الناس الذين يقومون بممارسة الرياضة أو بين الاطفال الابرياء حتى لا تتعرض حياتهم للخطر، وقد قامت الدولة بوضع أشجار النخيل لتزيين البلاد وليس ليقوم البعض بقص جذوعها وحرقها للشوي أو للشيشة.

وتواجد الكثير ممن يقومون بصيد الاسماك بالسنارة والتي يقوم بسحبها ناحية الموجودين على الرصيف للمشي والرياضة واللعب ثم يقذفها في البحر، لذلك فإنني أتساءل: هل مسموح صيد الاسماك في هذه الواجهة البحرية المقابلة لسوق شرق؟ وإذا كان الصيد مسموحا لهم، فهل من المعقول أن يرمي السنارة ناحية الموجودين أولا ثم يقذفها في البحر، حيث إنه من الممكن أن تصيب أحد الموجودين أو الاطفال الذين يسيرون على الرصيف. ان هذه المناظر المؤلمة تؤدي الى تشويه صورة بلادي الكويت، فأتمنى من المسؤولين ضرورة اتخاذ الاجراءات الصارمة تجاهها حتى نحافظ على وطننا الحبيب أسوة بباقي الدول، ولا نكون من الدول المتخلفة، فهذه المناظر تعكس الصورة الحضارية للبلاد، إذ يجب أن نحافظ على بيئتنا من أي دمار ومحاسبة من يتعدى على البيئة أو على الآخرين.